Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأهداف الدين. فبعد الحرب العالمية الثانية وانتشار الرعاية الاجتماعية والصحية، وظهور مجتمع الرفاهية، وخدمة الفرد، تقلص دور الكنيسة وما كانت تؤديه من أعمال الخير. ويقول أحد الفلاسفة الأوربيين: إن دور الدولة المعاصرة فى رعاية القيم والأخلاقيات الإنسانية والخدمات التى تقدمها جعلت الحصول على هذه الخدمات من خلال الكنيسة عبثا. وتقول إحدى الأوربيات الشابات: «أنا لا أفكر فى الله إلا عند زيارة إحدى الكنائس الجميلة فى إيطاليا، أو عندما أشاهد فى التليفزيون ما يحدث فى كوسوفو أو البوسنة أو رواندا. وأعتقد أن معظم أصدقائى يفكرون بالطريقة نفسها. ولكنى أشعر بأنى أفتقد شيئا ما كما أحس بخواء داخلي. وأنا على يقين بأن إيمانى بالله سيمنحنى الكثير من القوة والاطمئنان. وإنى لألمس هذه الطمأنينة بوضوح عندما أتطلع إلى جدني!».

ولا نستطيع أن نغفل أن الحياة السياسية فى العالم تتأثر بالدين سواء إلى الأفضل أو إلى الأسوإ. فقد نجحت الثورة الإيرانية بفضل عودة نشاط الدعوة الإسلامية، وكذلك نجحت أفغانستان فى طرد الروس من خلال الدعوة الإسلامية، ونرى الآن ما يحدث فى كوسوفو والبوسنة والشيشان وداغستان، كما قد حاول اليمين المسيحى فى الولايات المتحدة العودة إلى استغلال الدين، وكذلك متطرفو الصهيونية فى إسرائيل. ولا توجد حكومة فى العالم الآن تستطيع تجاهل الدين. وخير مثل لتأثير التطرف الدينى هو اغتيال السادات فى مصر ورابين فى إسرائيل.